

المعتقدات الخرافية الشائعة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من الكويتيين

د . عبد اللطيف محمد خليفة*

مقدمه:

التفكير الخرافي والمعتقدات الخرافية من جوانب الضعف الأساسية في حياة المجتمع أو في ثقافته . وهذا الضعف الثقافي يشمل نظرة الأفراد إلى بعض أمور حياتهم وأنماط تفكيرهم في هذه الأمور ووسائل معالجتهم لها .

كما يشمل بالإضافة إلى ذلك قصورا في النظرة إلى ظواهر الكون والبيئة الطبيعية لبعض مظاهر العلاقات الإجتماعية والإنسانية كذلك .

والواقع أنه لا يكاد يوجد مجتمع في العصر الحالي يخلو من الخرافات ومن أنماط الخرافي رغم ما يبدو في هذا من تناقض مع ظروف العصر وما وصلت إليه العلوم و المعارف العلمية من تقدم هائل في مختلف الميادين . والتفكير الخرافي وتحكم المعتقدات الخرافية في عقول بعض الناس يعد في حقيقة الأمر من أسباب تعطيل نمو العلم وتطبيق كثير من النتائج التي كشف عنها البحوث العلمية (نجيب إسكندر ، رشدي فام ، ١٩٦٢ ، ص ١٣٨) .

ولقد صارت المعتقدات الخرافية جزءا من التراث الإجتماعي الذي ورثناه عن الأجيال السابقة ، والذي لم يعد تأثيره مقصورا على أفكارنا فحسب ولكنه امتد إلى وجدان الأفراد وشخصياتهم وسلوكياتهم . ولم يعد التخلص منه بالأمر الهين الذي يمكن تجنبه لمجرد علمنا بخطئه (عبد الرحمن عيسوي ، ١٩٨٣ ، ص ٤٥)

ويزداد انتشار الخرافات كلما ازدادت الحياة صعوبة ، وكلما زادت الأخطاء التي تهدد كيان الجماعة دون أن يجدوا الوسائل الإيجابية الفعالة لمواجهتها أو تجنبها . أي أن الخرافات تكثر وتعم وتنتشر بانتشار حالات القلق والاضطرابات والشعور بالضعف والعجز عن مواجهة مشكلة الحياة ومخاطرها . ويؤيد ذلك انتشار الخرافات في أوروبا في العصور المظلمة عندما بدأت تتعرض الإمبراطورية لغارات القبائل الهمجية . ويتحدث برتراندرسل B . Russel عن انتشار الخرافات في تلك العصور فيقول "كانت الحياة في تلك العصور مضطربة قلقة مشحونة بالصعاب

* أستاذ مساعد يقسم علم النفس ، كلية الآداب ، بجامعة القاهرة والكويت .

وكان الناس يشعرون في كل لحظة أن الأرواح الشريرة تحاصرهم ، ووقعوا نتيجة لهذا فرائس في أيدي المشعوذين والسحرة " (نجيب إسكندر ، رشدي فام ١٩٦٢) ، ص ٢١ " وهذه الظروف المضطربة تجعل الإنسان أكثر إستعدادا وتهينوا لقبول الأفكار الغامضة والتفسيرات الغيبية ، وذلك لقصوره عن الوقوف عن أسباب المشكلات التي يواجهها وعن فهمها عميقا أو العجز عن التغلب عليها ودرء شرورها .

وهناك العديد من الأسباب والعوامل التي تقف وراء إنتشار الخرافات ، من أهمها الجهل بالأسلوب العلمي في التفكير وعدم القدرة على الملاحظة العلمية المضبوطة للظاهرة التي تدور حولها الخرافة ، وأهمية الظاهرة أو المشكلة التي تقوم عليها الخرافة ، فكلما ازدادت أهميتها وشعر الإنسان بخطرها ، زاد إهتمامه بتفسيرها وإبتداع الوسائل لمواجهتها . هذا بالإضافة إلى بساطة المعتقدات الخرافية وسرعة تقبلها ، ونجاح التفكير الخرافي في خفض حدة التوتر الناجم عن الظاهرة التي تدور حولها الخرافة ، ووجود قوى إجتماعية تعمل على تدعيم وإستمرار الإيمان بالمعتقدات الخرافية (نجيب إسكندر ، رشدي فام ١٩٦٢ ، Frost et al . 1993) .

أهداف الدراسة :

الهدف الأساسى لهذه الدراسة هو الكشف عن المعتقدات والتصورات الخرافية الشائعة لدى بعض الأفراد الكويتيين . ويندرج تحت هذا الهدف العام ثلاثة أهداف فرعية هي :

- ١ . الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث فيما لديهم من معتقدات خرافية .
- ٢ . إلقاء الضوء على علاقة المعتقدات الخرافية بالمستوى التعليمى .
- ٣ . الكشف عن علاقة المعتقدات الخرافية بالقابلية للإيحاء .

أهمية الدراسة :

للتفكير الخرافي أثار سلبية عديدة على الفرد والمجتمع . فهو يبعد الفرد عن التفكير المنطقى وإلستدلال الصائب والأحكام الصحيحة . كما أنه يعوق التقدم العلمى والاجتماعى والذى يتوقف فى المقام الأول على ما يحققه العلم من تقدم فى مختلف مجالات الحياة وميادين المعرفة . كما يتوقف هذا التقدم بدرجة كبيرة على تراجع المعتقدات الخرافية واختفائها أمام المنهج العلمى القائم على الملاحظة والاختبار والتجريب .

وتقف المعتقدات الخرافية حجر عثرة فى تقدم العلم ، لأنها قد تقاوم مجرد العمل على اختبار صدقها أو خطئها . ويتوقف تقدم المجتمع الحديث على مدى إستعداد أفرادهم لمراجعة أفكارهم ومعتقداتهم غير العلمية التى تقف عائقا أمام تقبل المعرفة الجديدة .

لهذه الأسباب وغيرها تبدو أهمية القيام بالدراسة الحالية ، سعياً نحو إلقاء الضوء على المعتقدات والتصورات الخرافية الشائعة لدى بعض أفراد المجتمع الكويتى . لما لذلك من أهمية عملية أو تطبيقية تتمثل فى إمكانية مواجهة مثل هذه المعتقدات ومحاولة تغييرها من خلال التخطيط لإعداد برامج يمكن بواسطتها التقليل من المعارف والتصورات السلبية الخاطئة ، وتقديم كل ما هو إيجابى ويتفق مع التقدم العلمى الكبير الذى يشهده العصر .

مفاهيم الدراسة:

نعرض فيما يلى للمفاهيم الأساسية لهذه الدراسة على النحو التالى:

١- مفهوم المعتقدات الخرافية Superstitious Beliefs

(أ) مفهوم المعتقدات :

المعتقد فى مدلوله اللغوى ضرب من الارتباط بأمر معين . وفى مدلوله الاصطلاحى التصديق الجازم بشيء ما وفى الظن والرأى قدر من التصديق ، ولكنهما معا دون الاعتقاد واليقين والإيمان من أسمى درجات الاعتقاد ويقومان على تصديق جازم لا يقبل الشك، وليس بلازم فى كل اعتقاد أن يكون وليد حجة منطقية، حيث ترجع كثير من معتقداتنا إلى شيء من الثقة والتسليم بما قال الآخرون من ماضين أو حاضرين (إبراهيم مذكور وآخرون ، ١٩٧٥ ، ص ٤٩) .

ويعرف " انجلش وانجلش " المعتقد بأنه " التقبل الوجدانى لقضية أو خبر يحتمل الصدق حيث ما يوجد لدى الفرد من أسباب وحجج والحجج فى المعتقدات غالباً ما يصعب فحصها ، وتشتمل على درجات متفاوتة من اليقين الذاتى Subjective Cretitude أى أنها تختلف فى قابليتها للتحقق

• (English ,&. English (1958 P46) Verifiability

ويتفق هذا مع تقسيم " ريم وما سترز للمعتقدات فى فئتين هما : المعتقدات العقلانية Rational ، والمعتقدات غير العقلانية Irrational فالأولى يمكن التحقق منها إمبيريقياً ، حسب يستطيع الشخص أن يقدم البراهين والحجج على ما لديه من معتقدات أو تصورات، ولهذا النوع أهميته فى تحديد أحكام الفرد أما الثانية فلا يستطيع الشخص التحقق منها لأن معلوماته عنها مشوهة وغير صحيحة ، وبالتالي فهى عديمة القيمة بالنسبة للفرد، لأنه لا يستطيع أن يصدر حكماً

بشأنها (Rimm & Masters, 1914, P. 419)

أما "روكتش" فعرف المعتقد بأنه "أى توقع يتعلق بوجود كائن ما ، أو بتقييم معين ، أو عادات معينة ، أو قضايا أمرية - ناهية ، أو وقائع سببية (Rokeach , 1980)".
وعرف " كريتس وكريتسفيلد" المعتقد بأنه " تنظيم له طابع الإستقرار والثبات للمدركات والمعارف حول جانب معين من عالم الفرد "أو هو نمط المعانى لمعرفة الفرد حول شىء محدد، ويتسع المعتقد ليشمل كل من الرأى والمعرفة والإيمان (Krech & Crutchfield, 1948 P.150) .
أما فيما يتعلق بمفهوم نسق المعتقدات Belief System فيقصد به مجموعة المعتقدات الفردية التى كونها الفرد حول موضوع ما فى ضوء ما مر به من خبرات وينتظم من خلالها سلوكه بطريقة صريحة أو دون وعى منه بذلك (Rokeach, 1976) معتز عبد الله ، عبد اللطيف خليفة،
(١٩٩٢) .

ويختلف مفهوم المعتقد عن مفهوم المعرفة Knowledge فعلى الرغم من أنه قد يشار أحيانا إلى المعتقد على أنه " معرفة" فإن المعتقد قد يوجد فى غياب هذه المعرفة، وقد يعتقد الفرد فى أشياء لم يتوافر لديه بعد المعرفة الكافية عنها (Harre & Lamb 1984) .
كما يتميز المعتقد عن الرأى Opinion فى أنه عبارة عن مجموعة آراء حول أحد الموضوعات Rokeach, 1968, P113 كذلك يفرق " أجزين وفيشباين " بين المعتقدات والاتجاهات Attitude على أساس أن المعتقدات تنتمى إلى الجانب المعرفى وتتمثل فى درجات من الترتيب الذاتى ، فى حين أن الإتجاهات تتمثل فى الجانب الوجدانى Ajzen & Fishbein, 1980 ويتفق ذلك مع ما ورد فى " المعجم الفلسفى " من أن الاعتقاد يطلق على الرأى والظن ويشتمل على درجات متفاوتة من الرجحان (جميل صليبا ، ١٩٧١ ، ج ١ ص ١٠٤) .
وتنظيم المعتقدات فى عدة أبعاد لخصها "روكتش" فيما يلى :

- البسيطة فى مقابل المركبة والمركزية فى مقابل الهامشية، والمنطقية (التى تقوم على دلائل وحجج معقولة) فى مقابل غير المنطقية
- والدقيقة، فى مقابل غير الدقيقة
- والراسخة فى مقابل سهولة التغيير ،
- والمؤكددة فى مقابل غير المؤكددة (Rokeach, 1976) .

ومن خلال إستقرائنا لعدد كبير من التعريفات التى تناولت مفهوم المعتقد ، وأبعاده وعلاقته بغيره من المفاهيم ، أتضح ما يلى:

١. أن المعتقد هو تنظيم لتصورات الفرد ومعارفه حول موضوع معين ، سواء كان هذا الموضوع أشخاصا أم مواقف أم أشياء ، ومن مميزات هذا التعريف أنه يضع مفهوم

المعتقد وسط منظومة تدرج فى تعقيدها وتشابكها ، تبدأ من الرأى وتنتهى بالإتجاه ، يمكننا أيضاً من خلال هذا التعريف التعامل مع المعتقدات على أنها بمثابة التجسيم المعرفى للإتجاهات . كما أن تعاملنا مع مفهوم المعتقد على أنه مجموعة التصورات والمدرجات والمعارف لا يفقدنا الإهتمام بطابع اليقين الذاتى الذى يصفه الأفراد على آرائهم ومعتقداتهم واتجاهاتهم .

٢. يكاد يوجد إتفاق على تقسيم المعتقدات إلى فئتين : معتقدات قابلة للتحقق منها وإقامة البراهين والحجج عليها ، وأخرى لا يمكن التحقق منها ولا يستطيع الفرد أن يصدر حكماً عليها .

٣. تنتمى المعتقدات القابلة للتحقق إلى فئة الحكم Judgement ويقتصر استخدام المعتقد على الترتيح الذاتى .

(ب) مفهوم الخرافة :

المعنى اللغوى للخرافة ، كما جاء فى مختار الصحاح ، هى كلمة مشتقة من أسم رجل عذره استهوته الجن فكان يتحدث بما رأى فكذبوه وقالوا : حديث خرافة (نجيب إسكندر ، رشدى فام ١٩٦٢ ، ص ١٨) .

أما التعريف العلمى للخرافة فهى إعتقاد أو فكرة لا تتفق مع الواقع الموضوعى بل تتعارض معه ، ولكن ليس كل اعتقاد أو فكرة تتعارض مع الواقع الموضوعى تعتبر من الناحية العلمية خرافة ويشترط فى هذا الإعتقاد أن يكون له إستمرار ، فهو ليس مجرد خاطر طارئ لموقف وقتى أو تفسير عارض لظاهرة عرضية ، بل له وظيفة فى حياة من يؤمنون به ويستخدمونه فى مواجهة بعض المواقف وفى حل بعض المشكلات الخاصة فى الحياة (المرجع السابق ، ص ١٩) .

وتتمثل أهم الشروط التى تحدد الخرافة فيما يلى :

١. البعد عن الواقع الموضوعى .
٢. شيوعها بين عدد كبير نسبياً من أفراد المجتمع .
٣. إلتفات إلى المنطقية العلمية والإستناد فى كثير من الأحيان إلى المفاهيم الغيبية والميتافيزيقية وبالتالى صعوبة التحقق منها .

وقد قسم نجيب إسكندر ، رشدى فام (١٩٦٢) الخرافات من حيث وظيفتها إلى أقسام ثلاثة هى : إما تفسير ظواهر غريبة بالنسبة للإنسان ، أو تحقيق حاجة أو جلب نفع ، أو تجنب ضرر ودفع خطر يهدد الإنسان ، أما من حيث المحتوى أو موضوع فيمكن أن تدور الخرافات حول موضوعات عديدة كالزواج أو الإنجاب ، أو الصحة ، أو المرض ، أو المستقبل . . . إلخ .

وقد أوضح "كريتش وكريتشفيلد" أن المعتقدات الخرافية هي تلك المعتقدات التي اتضح أنها على خلاف مع الحقائق الموضوعية Objective Facts والتي تنتشر بين عدد كبير من أفراد المجتمع ، والتي تتضمن تفسير وعزو بعض الظواهر إلى أسباب فوق طبيعية مثل القضاء والقدر أو الحظ أو الشيطان ٠٠٠٠ الخ (Krech & Crutchfield, 1948) .

ويختلف التفكير الخرافي عن التفكير العلمي في عدة جوانب ، منها أن التفكير الخرافي يفترق إلى العلية أو السببية العلمية، فهو يستند إلى أسباب غير طبيعية لتفسير أو حل مشكلات طبيعية فيعزوها إلى علل غير صحيحة أو غيبية لا يستطيع تحديدها أو التحكم فيها أما التفكير العلمي فيقوم على أساس تتبع الأحداث في الزمان والمكان ، وتنظيم الملاحظة ، وتسجيل كافة العلاقات التي تحيط بالظاهرة موضع البحث ، ولا يكتفى بالربط بين البدايات والنهايات في الأحداث وإنما يهتم بتتبع العمليات والتغيرات التي تنطوي عليها الظواهر موضع البحث . كما يتميز التفكير العلمي عن التفكير الخرافي ، بأنه يتطلب إرجاء الحكم في الموقف المشكل حتى تتوافر الأدلة الموضوعية ، فهو يتطلب "عقلية" تتسم بتحمل قدر من الغموض ، وقبول الفروض على أنها مجرد احتمالات مؤقتة والحقائق على أنها نسبية ، أما التفكير الخرافي فإنه يتطلب البت السريع في الأمور وحسم المشاكل بشكل جامد لا يحتمل الغموض (نجيب إسكندر ، رشدي فام ، ١٩٦٢ ص ٥٤-٥٥) .

٢- مفهوم القابلية للإيحاء: Suggestibility

تشير القابلية للإيحاء إلى تبني أفكار ومعتقدات وإتجاهات الآخرين دون نظرة ناقدة إليها . ويمكن أن نعرث على أمثله عند ذوى الشخصيات الهستيرية أو عند المنومين (جابر عبد الحميد ، علاء كفاي ، ١٩٩٥ ، ص ٣٧٩٤) .

والإيحاء أو الاستهواء عملية عقلية تسفر عن تقبل غير فاحص أو ناقد ، وعن تحقيق أفكار - في الفعل أو الاعتقاد ، تنشأ في العقل كنتيجة لألفاظ أو إتجاهات أو أفعال أشخاص آخرين ، أو في ظروف بعينها تتوقف على عملية في عقل الفرد ذاته ويرى " هندرسون وجلسبي " أن القابلية للإيحاء تصبح غير سوية عندما يعتاد المريض الإمتثال بإستعداد غير عادى لما يقدم له من إيحاءات . وهي تشيع في مرضى الأعصاب النفسية . وتعد القابلية للإيحاء العامل الأساسى فى الهستيريا الذى عليه تتوقف كل تشكيلة الأعراض الشائعة وقد تكون سرعة التأثر بالإيحاء إيجابية (كما فى التنويم) أو سلبية (فى حالة عمل عكس ما يوحى به للمريض) كمال دسوقي ، ١٩٩٠ ، ص (١٤٤١) .

الدراسات السابقة :

تبين من خلال إستقرائنا لتراث الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المعتقدات الخرافية والتفكير الخرافي في أطار المجتمعات العربية، تبين أن معظمها قد تركز على المجتمع المصري ، وأن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت هذا الجانب في المجتمعات العربية عامة ، وفي المجتمع الكويتي خاصة .

ففي المجتمع الكويتي أمكننا الوقوف على دراسة نظرية واحدة قام بها " أيوب حسين الأيوب" (١٩٨٤) تحدث فيها عن التراث الشعبي الكويتي مع الأطفال ، وتطرق إلى بعض المعتقدات والخرافات السائدة لدى العامة وخصوصا الصغار منهم . فهناك على سبيل المثال خرافة شائعة قديما لدى الأهالي صغارا وكبارا أنهم إذا أرادوا أن يذب الخلاف والنزاع بين أهل أحد البيوت المعادين لهم ، أحضروا عظما صغيرا يسمى " عزيزو" وقاموا بلفه بالقماش وتكحيله ثم قذفه في ذلك المنزل - فإن شاعت الصدفة وتشاجروا فيعتقد بأن خطتهم قد نجحت وإن لم يكن ذلك فإنها قد منيت بالفشل الذريع وغير ذلك كثير من المعتقدات التي أشار إليها الباحث .

وقام " نجيب إسكندر ورشدي فام " بدراسة رائدة في هذا المجال ، هدفت إلى الكشف عن الخرافات الشائعة بين أفراد المجتمع المصري وتباين هذه الخرافات بتباين كل من البعد الطبقي والبعد الريفي ، المدنى ، والبعد الجنسى وأوضحت نتائج هذه الدراسة أن أكثر الخرافات شيوعا بين مختلف قطاعات البحث تدور حول مجموعة من الموضوعات منها : الحمل والولادة والفأل (السيء والحسن) ، والحسد والسحر والأحجية والتعاويذ ، والفرائض والمحرمات الخرافية ، والأحلام ، والإصابة بالمرض وتبين أن الأفراد الذين يعيشون في ثقافة معينة يتأثرون بقيمها العامة السائدة ويحسون فيها إحساسا مشتركا إزاء بعض الحاجات التي يأملون في إثباعها وتحققها ومن ثم يكون تمسكهم بنوع التفكير الخرافي ، وبنوع الخرافات التي ترضى عنهم الاطمئنان ، وتسهم في خفض حدة التوتر والقلق عندهم كما كشفت النتائج عن أن نسبة المؤمنين بالخرافات في الطبقة الدنيا أعلى نسبيا من الطبقة الوسطى (نجيب إسكندر، رشدي فام ١٩٦٢)

وقام " جورج زعرور" في السبعينيات بدراسة ميدانية هدفت إلى معرفة مدى إنتشار المعتقدات الخرافية بين طلاب المدارس الثانوية والجامعية في لبنان وأوضحت نتائج هذه الدراسة أن الخرافية تتخفض بازدياد المستوى التعليمي، وأن طلاب السنة الأولى بالجامعة

من الإثبات أكثر خرافية من الذكور ، وأن طلاب الآداب كانوا أكثر خرافية من طلاب العلوم :
(عبد الرحمن عيسوى ، ١٩٨٣ ، ص١٥ ، ١٧) .

كما تناول " محمد الجوهري " الجن في المعتقد الشعبي المصري ، موضحاً أن المعتقدات الدائرة حول الجن وما إليها من أسماء ترتكن في جانب منها إلى صورة إعتقادية سابقة ، وأن هناك ارتباطاً بين المعتقدات الشعبية ، وبين نظائرها في المعتقد الديني ، فالمعتقدات الشعبية ليست في نهاية الأمر سوى الوعاء الذي ترسبت فيه آلاف المعتقدات المتجمعة من الديانات البدائية القديمة التي عرفها الشعب المصري وتطابقت وأفكاره عن الكون والناس ، وظلت على ثباتها تنتقل جيلاً بعد جيل رغم محاربة الدين الرسمي لها (محمد الجوهري ، ١٩٧٢) .

وكشفت نتائج الدراسات السابقة عن أن هناك بعض المعتقدات الخاطئة التي تنتشر بين قطاعات الشباب من مراحل عمرية وتعليمية مختلفة ، وكذلك بين العمال ، حول تعاطي المخدرات (من هذه الدراسات : مصطفى سويف وآخرون ، ١٩٧٨ ، عبد الحليم محمود السيد وآخرون ، ١٩٩١) .

وكشفت نتائج الدراسة التي قام بها " عبد اللطيف خليفة " عن شيوع كثير من المعتقدات الخرافية حول طبيعة المرض النفسي وأسبابه وطرق علاجه ، لدى عينات من الجمهور العام المصري ، وتبين أن هناك علاقة إيجابية بين المستوى التعليمي وتوفر معلومات دقيقة عن المرض النفسي والمرضى النفسيين (عبد اللطيف خليفة ، ١٩٩٢) .

وإذا إنتقلنا إلى الثقافة الغربية نجد أيضاً من الدراسات ما يشير إلى إنتشار بعض المعتقدات الخرافية بين أفراد هذه الثقافة ، ففي المجتمع الأمريكي ، على سبيل المثال ، يعتبر من المحرمات المشى تحت سلم ، أو فتح مظلة في داخل المنزل . . . إلخ (أنظر : عبد الرحمن عيسوى ، ١٩٨٣ ، ص ٥٨) كما تبين أن هناك كثير من المعتقدات الخاطئة حول ارتباط الأداء الجنسي بتعاطي بعض المخدرات مثل الكوكايين والكحوليات والماريجوانا ، وذلك لدى عينات من طلاب الجامعة (Bills & Duncan , 1991) .

أوضحت نتائج الدراسة التي قام بها " فلت وآخرون " علاقة نمط تفكير الفرد ومعارفه بتوافقه النفسي والإجتماعي ، حيث تبين أن نضج التفكير يرتبط بغياب التفكير الخرافي Superstitious Thinking وأن ارتفاع ظهور الأعراض الإكتئابية يرتبط بغياب التفكير البنائي (Fééti et al .) 1994 Constructive Thinking

وتوصل " فورست وآخرون إلى وجود علاقة بين المعتقدات الخرافية وخبرات الوسواس القهري (Forst et al . 1993) Obsessive Compulsive تبين أيضاً أن هناك علاقة بين المعتقدات

الخرافية وغير العلمية ، بين وجهة الضبط الخارجية Externality فالأشخاص ذوو الضبط الخارجى إدراكهم للعالم محكوم بالحظ أو بالصدفة ، أو قوى خارجية (Francise, Askeuis- (1989) (Leherpeux, 1989) وعن علاقة المعتقدات الخرافية بالتخصص الدراسي ، توصل " جرمر وهوايت " إلى أن طلاب الآداب أكثر إيمانا بالمعتقدات الخرافية ، يليهم مباشرة طلاب العلوم ، ثم طلاب الطب (Grimmer & White, 1992))

وفى ضوء إستعراضنا للدراسات السابقة يتضح ما يأتى:

١. هناك ندرة فى الدراسات التى تناولت المعتقدات الخرافية فى المجتمع الكويتى ، وبالتالى تبرز أهمية القيام بالدراسة الحالية .
٢. أن المعتقدات الخرافية لا تقتصر على المجتمعات النامية أو المتخلفة وإنما تنتشر فى أرقى مجتمعات العالم ، كما لا يقتصر الإيمان بها على الأميين أو منخفضى الثقافة العلمية وإنما تسود أيضا فى المستويات التعليمية والمهنية المرتفعة .
٣. تبين أن هناك كثيرا من الأسباب التى تقف وراء إنتشار الخرافات ، وأن للخرافة عدة وظائف بالنسبة للفرد ، فبى تشبع حاجاته وترضى دوافعه فى الأمن والإستقرار وإن كان إستقرارا وهميا وخياليا كما أن للخرافة كثير من الأضرار والمخاطر النفسية والإجتماعية على حياة الفرد والمجتمع .
٤. أوضحت نتائج الدراسات أن المعتقدات الخرافية تنتشر بين الإناث أكثر من الذكور ، وبين ذوى التعليم المنخفض عن ذوى التعليم المرتفع ، وبين طلاب الأدبى عن طلاب العلمى مما يؤكد أهمية كل من الجنس (أو النوع) ، ومستوى التعليم ، والتخصص الدراسي ، بالنسبة للمعتقدات الخرافية .
٥. تبين أيضا أن هناك علاقة بين التفكير الخرافى وسوء التوافق النفسى والإجتماعى ، وأن هذا النوع من التفكير يتزايد لدى الأشخاص ذوى وجهة الضبط الخارجى ، مقارنة بذوى الضبط الداخلى .
٦. لم تتمكن من الوقوف على طبيعة ونوع العلاقة بين التفكير الخرافى ، والقابلية للإجحاء ، وهو ما تحاول هذه الدراسة الكشف عنه .

مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة هذه الدراسة فى محاولة الإجابة عن التساؤلات التالية :

المعتقدات الخرافية الشائعة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من الكويتيين

١. ماهى المعتقدات الخرافية الأكثر شيوعا لدى أفراد عينة الدراسة من الجمهور العام الكويتي؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المعتقدات الخرافية؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوى التعليم المرتفع وذوى التعليم المنخفض فى المعتقدات الخرافية؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضى القابلية للإيحاء ومرتفعى القابلية للإيحاء فى المعتقدات الخرافية؟

فروض الدراسة :-

فى ضوء كل من الإطار النظرى والدراسات السابقة ، أمكننا صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالى :

١. نتوقع أن تسفر النتائج عن أن هناك بعض المعتقدات الخرافية أكثر شيوعا من غيرها .
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فيما لديهم من معتقدات خرافية .
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين ذوى التعليم المرتفع والمنخفض فى المعتقدات الخرافية .
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنخفضين والمرتفعين فى القابلية للإيحاء فيما لديهم من معتقدات خرافية .

الاجراءات المنهجية للدراسة:

١- العينة : اشتملت عينة الدراسة على ٤٠٠ منحوت كويتى من الجمهور العام ، نصفهم من الذكور ، والنصف اثنانى من الإناث ، وبلغ متوسط أعمار العينة الكلية ٣٣ سنة بإنحراف معيارى ١٢ر٦ وكان متوسط أعمار عينة الذكور ٣٣ر٣ سنة بإنحراف معيارى ٤ر١٢ أما متوسط أعمار عينة الإناث فكان ٨ر ٣٢ سنة بإنحراف معيارى ١٢ر٨ ويبين الجدول التالى كل من الحالة الإجتماعية والمستوى التعليمى لأفراد الدراسة .

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة طبقا للحالة الإجتماعية ومستوى التعليم

العينة المتغير		انذكور (ن=٢٠٠)		الإناث (ن=٢٠٠)		الاجمالي (ن=٤٠٠)	
		ك	%	ك	%	ك	%
الحالة الاجتماعية:							
١.	أعزب	٢٩	١٤.٥	٦٢	٣١.٠	١٣١	٣٢.٨
٢.	متزوج	١٢٥	٦٢.٥	١٢٠	٦٠.٠	٢٤٥	٦١.٣
٣.	مطلق	٣	١.٥	٧	٣.٥	١٠	٢.٥
٤.	أرمل	٣	١.٥	١١	٥.٥	١٤	٣.٥
(ب) مستوى التعليم							
١.	أسى	١٧	٨.٥	٢٠	١٠.٠	٣٧	٩.٣
٢.	يقرأ ويكتب	٨	٤.٠	١٠	٥.٠	١٨	٤.٥
٣.	إبتدائى	٥	٢.٥	٥	٢.٥	١٠	٢.٥
٤.	متوسط	٣٦	١٨.٠	٣٣	١٦.٥	٦٩	١٧.٣
٥.	ثانوى	٣٨	١٩.٠	٣٧	١٨.٥	٧٥	١٨.٨
٦.	دبلوم	٤٥	٢٢.٥	٤٨	٢٤.٠	٩٣	٢٣.٣
٧.	جامعى	٤٤	٢٢.٥	٤٥	٢٢.٥	٨٩	٢٢.٣
٨.	فوق الجامعى	٧	٣.٥	٢	١.٠	٩	٢.٣

المعتقدات الخرافية الشائعة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من الكويتيين

٢ - الأدوات المستخدمة : واشتملت على مقياس المعتقدات الخرافية ، ومقياس القابلية للإيحاء ، ونعرض لهما على النحو التالي :

المقياس الأول : مقياس المعتقدات الخرافية : ومر إعداده بأربع مراحل هي كالتالي :

• المرحلة الأولى : القيام بدراسة ميدانية إستطلاعية على عينة من طلاب الجامعة قوامها ٢٥٠ طالبا وطالبة بكلية الآداب - جامعة الكويت • وذلك بهدف الكشف عن المعتقدات الشائعة في المجتمع الكويتي بوجه عام وتم الحصول على مايقرب من ١٢٠ معتقد أو فكرة ، تم تصنيفها في ضوء الأبعاد الأساسية للمقياس التي سنعرض لها فيما بعد •

• المرحلة الثانية : وتمثلت في إستقراء تراث الدراسات السابقة والمقاييس التي إستخدمت فيها حول المعتقدات الخرافية بوجه عام وكان من أهمها مقياس المعتقدات الخرافية ، الذي أعده نجيب إسكندر ، ورشدي فام (١٩٦٢) •

المرحلة الثالثة: في ضوء المرحلتين السابقتين أمكن تحديد مكونات المقياس والبنود الخاصة بها على النحو التالي:

١. المعتقدات حول الزواج ٦ بنود
٢. معتقدات حول الحمل والولادة : ٧ بنود
٣. معتقدات حول أسباب العقم : ٥ بنود
٤. معتقدات حول علاج العقم : ٦ بنود
٥. معتقدات حول تربية الأطفال وتنشئتهم : ١٣ بنود
٦. معتقدات حول الصحة والمرض : ١١ بنود
٧. معتقدات عن المحرمات ومنع أنماط السلوك غير المرغوب فيها والظواهر الطبيعية الغريبة : ٢٣ بنود

٨. معتقدات حول الحسد : ٧ بنود

٩. معتقدات حول التفاؤل والتشاؤم والتنبؤ بأحداث المستقبل : ٢٢ بنود

وبهذا يصبح المجموع الكلي لبنود مقياس المعتقدات ١٠٠ بند تغطي المجالات التسع السابقة يجب عليها المفحوص إما بالموافقة (١) و عدم الموافقة (٢) ، أو التردد وعدم القدرة على التحديد بالموافقة أو المعارضة (٣)

وتم تجربة المقياس على عينة من الجمهور العام حجمها ٢٠ فرداً لاختبار فهم بنود المقياس وأتضح أن هناك بعض البنود التى تحتاج إلى تعديل صياغتها وتبسيطها للمزيد من الوضوح .

المرحلة الرابعة: ثبات المقياس وصدقه: وفيما يتعلق بالثبات ، تم تقديره بطريقة الاختيار إعادة الاختبار بفواصل زمنية يتراوح بين ١٠ - ١٥ يوماً لدى عيّنتين إحداهما من الذكور (ن = ٣٠) والثانية من الإناث (ن = ٣٣) وتم حساب النسب المئوية للإتفاق بين مرتى التطبيق لكل بند من بنود المقياس وكشفت النتائج عن أن جميع معاملات الثبات مرضية إلى حد كبير

أما فيما يتعلق بصدق مقياس المعتقدات الخرافية ، فقد اعتمدنا فى تقديره على طريقتين نعرض لهما على النحو التالى:

١. **طريقة التكامل أو الإتساق الداخلى:** وتعنى أن مجموعة إجابات المبحوث على الأسئلة التى تتناول عدة جوانب مختلفة لمجال واحد ، هذه الإجابات تلتقى فيما بينها على تكوين صورة متكاملة خالية من التناقضات الداخلية ، وقد كشفت نتائج هذه الدراسة عن وجود إتساق ملحوظ بين المعتقدات الخرافية حول الموضوعات المختلفة التى تضمنها المقياس ، كالزواج والحمل والولادة ، والصحة والمرض ، والتناول والتشاؤم والحسد ٠٠٠ إلخ

٢- **طريقة الإتفاق مع توقع معقول:** ومن الأمثلة الدالة على هذه الطريقة هو توقعنا - فى ضوء النتائج المنشورة فى الدراسات السابقة - أن يتزايد نسب شيوع المعتقدات الخرافية بين الإناث عن الذكور ، وبين منخفضى التعليم عن مرتضى التعليم ، وبين المرتفعين فى القابلية للإيحاء عن المنخفضين وجاءت النتائج تتسق تماما مع هذه التوقعات ، مما يكشف عن صدق المقياس المستخدم .

المقياس الثانى: مقياس القابلية للإيحاء إعداد: مصرى حنورة وعبد اللطيف مصطفى (١٩٨٢) وهو مقياس مشتق من قائمة " منيسوتا " متعددة الأوجه للشخصية (MMPI) ويتكون من ٣٠ بنداً وإستخدم فى عدد من الدراسات السابقة ، ويتوفر له معاملات ثبات وصدق مرتفعة (أنظر فريج العنزى ، ١٩٩٣) .

بالإضافة إلى ذلك قيام الباحث بحساب ثبات وصدق هذا المقياس في الدراسة الحالية وفيما يتعلق بالثبات ، فقد تم تقديره بطريقة إعادة الإختبار لدى عينتين إحداهما من الذكور (ن=٣٠) والثانية من الإناث (ن=٢٣) وبلغ معامل ارتباط بيرسون بين مرتى التطبيق (٠,٨١) لدى الذكور، و (٠,٨٧) لدى الإناث .

أما بخصوص صدق مقياس القابلية للإيحاء ، فقد إعتدنا على صدق التمييز ، حيث كشفت النتائج الخاصة بهذا المقياس عن التمييزية العالية فالأفراد المرتفعون في القابلية للإيحاء كانوا أكثر تمسكا بالمعتقدات الخرافية بالمقارنة بالمنخفضى في القابلية للإيحاء .

٣- ظروف التطبيق :

تم جمع بيانات هذه الدراسة خلال عام ١٩٩٥ ، وذلك بشكل فردى واستغرقت جلسة التطبيق حوالى ٤٥ دقيقة فى المتوسط .
٤- خطة التحليلات الإحصائية :

١. حساب التكرارات وإستخراج النسب المئوية لبدائل الإجابة الثلاثة على كل بند من بنود فى ضوء تقسيم عينة الدراسة إلى المجموعات النوعية التالية:-

أ) بالنسبة للذكور مقابل مجموعة الإناث .

ب) بالنسبة للقابلية للإيحاء : تم تقسيم عينة الذكور إلى مجموعتين : الأولى: وتتضمن الحاصلين على أدنى الدرجات (الربيع الأدنى) فى القابلية للإيحاء (م= ٨,٢٢ ، ع = ١٧٨) ، وبلغ عدد أفراد هذه المجموعة ٤٥ مبحوثا ،

وتتضمن الحاصلين على أعلى الدرجات (الربيع الأعلى) فى القابلية للإيحاء (م = ٢٠,٨٥ ، ع = ٢٧٣) . وبلغ عددهم ٤٦ مبحوثا .

ج) فيما يتعلق بمستوى التعليم : تم تقسيم عينة الذكور إلى مجموعتين : الأولى : الأدنى تعليما ، وعددهم ٦٦ مبحوثا من المستويات الأربعة التالية : أمى ، يقرأ ويكتب ، ابتدائى متوسط

الثانية : الأعلى تعليما ، وعددهم ١٣٤ مبحوثا ، من المستويات الأربعة التالية : ثانوى

دبلوم ، جامعى ، فوق الجامعى .

- المقارنة بين هذه المجموعات من خلال حساب النسبة الحرجة لتقدير دلالة الفروق بين النسب المئوية .

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: أكثر المعتقدات الخرافية شيوعاً بين أفراد عينة الدراسة:

- في ضوء النسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة (ذكورا وإناثاً) (ن=٤٠٠) على بنود المقياس ، أمكننا ترتيبها تنازلياً من أعلاها شيوعاً إلى أقلها شيوعاً . ونعرض فيما يلي لأكثر المعتقدات الخرافية شيوعاً ، وهي تلك الحاصلة على نسبة موافقة ٣٠٪ فأكثر من أفراد العينة بوجه عام . ويتمثل هذه المعتقدات في (٢٤) معتقداً ، نعرض لها في الجدول التالي رقم (٢) .

المعتقدات الخرافية الشائعة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من الكويتيين

جدول (٢) أكثر المعتقدات الخرافية شيوعاً لدى أفراد عينة الدراسة (ن=٤٠٠)

رقم بند	مضمون البند	نسبة الموافقة أو الاعتقاد (%)
٤٣	قراءة الأدعية والابتيالات تسفي المريض	٧٢٫٠
٨	دعاء المرأة أثناء الولادة يستجاب له	٦٧٫٣
١٢	إذا ترحمت المرأة على شيء ولم تحصل عليه فسوف يظهر على جسم المولود	٥٩٫٠
٢٩	عدم عقاب الطفل في فترة المغرب خوفاً من إيذاء أهل الأرض	٥٦٫٣
٨٩	التغافل باللون الأبيض	٥٦٫٠
٢٨	عندما يضحك الطفل أثناء نومه فإن الملائكة هي التي أضحكته	٤٨٫٠
٤	لا بد أن تدخل العروس برجلها اليمنى	٥٤٫٠
٣١	الخوف من لعب الأطفال في وقت المغرب لأن الشياطين تخرج فيه	٤٨٫٠
٤٢	وضع المقص تحت رأس النائم يمنع الكابوس	٤٦٫٣
٣٩	الحجاجة (تشریط جلد الرأس والجبهة ثم ظهور الدم) علاج ناجح للصداع	٤٦٫٠
٨٤	التشاؤم من رؤية قطة سوداء	٤٣٫٠
٩٤	فيه ناس تنميا وحش	٤٣٫٣
٧٣	شرب المصود من الكوب الذي شرب منه الحاسد يزيل الحسد	٤٢٫٠
٦٠	شرب اللبن بعد أكل السمك يسبب البرص	٤٠٫٨
٤٠	استخدام الحنة كعلاج لآلام المفاصل	٣٧٫٣
٢٥	طول فترة رضاعة الطفل تزيد من ذكائه	٣٦٫٨
١٠٠	التشاؤم من اللون الأسود	٣٦٫٠
٥٤	إذا انكسر شيء أخذ الشر وراح	٣٥٫٨
٩٨	فيه بيوت حنيتها شوم	٣٤٫٠
٧٨	الرقوة تسفي الحسد	٣٣٫٠
٢٧	إذا ضحك الطفل كثيراً فإنه سرف يحلم في الليل أحلام مزعجة	٣٢٫٠
٧٩	حكة اليد معناها أنك سوف تقيض مالا	٣٢٫٠
٨٠	رفعة العين اليمنى خير واليسرى شر	٣١٫٨
٥٠	الاستحمام في وقت المغرب مكروه لأن الجن تخرج في هذه الفترة	٣٠٫٠

وبالنظر في الجدول السابق (٣) يتضح أن هذه المعتقدات الخرافية الأكثر شيوعا بين أفراد عينة البحث ، تدور حول عدة موضوعات ، يأتي في مقدمتها موضوع التفاؤل والتشاؤم ، والذي تضمن سبع خرافات، وهي أرقام (٧٩ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ٨٩ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ١٠٠)

والفأل موضوع متكرر في حياة الناس ، ويعنى توقع الخير والشر بالنسبة لما يقدمون عليه من أعمال أو ما يترقبونه من أحداث وأخبار ، والفأل بالمعنى الخرافي هو حلقة الإتصال بين الحاضر وبين أحداث مستقبلية تحتمل النجاح والفشل ومفهوم الفأل على هذا الأساس يعنى انكشاف عن السبب لمعرفة ما سوف يأتي به المستقبل باستخدام علامات أو رموز أو معان معينة ولكنه لا يقف عند هذا المعنى بل يتخطاه إلى تفسير الأحداث بعد وقوعها إستنادا إلى تلك العلامات والرموز والمعاني : فالمرء الذى يتوقع السوء فى سلوك غيره مثلا يتخيل السوء فى أى إيماء أو إشارة فى هذا الشخص حتى ولو لم تكن تحمل هذا المعنى فى غير هذا الموقف (نجيب إسكندر ، رشدى فام ، ١٩٦٢ ، ص ١١٧-١١٨)

أما موضوع تربية الأطفال فقد جاء فى المرتبة الثانية ، حيث اشتمل على خمس خرافات هى أرقام (٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١) ، وهو موضوع بالغ الأهمية ولهذا فإن الخرافات للخاصة به كثيرة العدد نسبيا ، فتلق الآباء على حياة الأبناء من الصببية قد يذهب بتفكيرهم مذاهب خرافية تقوم على الجهل وتؤدى إلى تعريض حياة الصببية للخطر إذا أعتمد الوالدان عليها فى مواجهة المشكلات الفعلية .

وفى مجال الصحة والمرض نجد أربع خرافات من النوع الأكثر شيوعا هى أرقام (٣٩ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٣) وموضوع الصحة والمرض من الموضوعات التى تهتم الفرد كثيرا ولذلك فإن الخرافات المتعلقة به كثيرة أيضا ومتنوعة ، وتكاد جميعها تقوم على أساس فهم غير سليم للعلية فى المظاهر الجسمية ، ولها خطورتها ومضارها على حياة من يؤمنون بها . وحول موضوع الحمل والولادة نجد معتقدان هما (٨ ، ١٢) ويعكسان مدى إنتقار الإنسان إلى الأسلوب العلمى الصحيح فى مواجهة المشكلات وإعتماده على التفكير الخرافي الشائع نظرا لبساطته .

أما موضوع الحسد فنجد أن أكثر المعتقدات الخرافية شيوعا هى أرقام (٧٣ ، ٧٨) وتتنوع مظاهر وجوانب الحسد وفقا لحاجات الأشخاص الذين يؤمنون به ، أما الوسائل التى تستخدم فى مقاومة الحسد أو القضاء على أثره فهى متعددة أيضا ، (مثل الخرزة الزرقاء وخمسة

وخمسة٠٠ الخ)

المعتقدات الخرافية الشائعة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من الكويتيين

وكليها تقوم على الإيمان بقوة غيبية تتصف بها الأشياء التي تستخدمها.

أما الخرافات التي تدور حول المحرمات (وظيفتها وضع أنماط سلوكية معينة) والفرائض (إجبار الأفراد على القيام بسلوكيات معينة) فقد تضمنت ثلاثة بنود (٥٠، ٥٤، ٦٠) وتفرض مثل هذه المعتقدات قيودا على عقول من يؤمن وتخضع تفكير الفرد لالتزامات غير منطقية قوامها التوجس والتخوف من أشياء غامضة يصعب التحكم فيها .

ويوجه عام فإن هذه الخرافات الأكثر شيوعا بين أفراد عينة الدراسة تشير إلى أن هؤلاء الأفراد يعيشون في ثقافة معينة يتأثرون بقيمتها وأفكارها العامة السائدة ويشعرون فيها شعورا مشتركا إزاء بعض الحاجات التي يأملون في إشباعها وتحقيقها ولا يجدون سبيلا واقعيا لذلك ، في حين يجدون في الخرافات ملجأ لهم ، فهي تضيء إليهم الاطمئنان اللازم وتسهم في خفض التوتر والقلق عندهم .

وتجدر الإشارة إلى إن معرفة أكثر الخرافات شيوعا في المجتمع يسهم في فهم عقلية هذا المجتمع ، من حيث جوانب الضعف أو النقص في هذه العقلية ولكن معرفة أكثر الخرافات شيوعا في المجتمع تكون قاصرة ما لم يستتبع ذلك دراسة الفروق في الإيمان بالخرافات بين فئات المجتمع وقطاعاته المختلفة ، حيث يمكن من خلال ذلك الوقوف على العوامل المعرفية المشتركة في المجتمع والتي تعوق التحرر الفكري .

وفي ضوء ذلك إتجه اهتمامنا نحو إلقاء الضوء على مدى إنتشار هذه المعتقدات الخرافية باختلاف كل من النوع (الذكور في مقابل الإناث)، ومستوى التعليم " ذوو التعليم المنخفض في مقابل ذوي التعليم المرتفع)

هذا بالإضافة إلى دراسة علاقة هذه المعتقدات بالقابلية للإيحاء وهذا ما سوف نعرض له على النحو التالي

ثانيا : المقارنة بين الذكور والإناث في المعتقدات الخرافية :

أسفرت النتائج عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين في ٤٧٪ من بنود المقياس المستخدم

في هذه الدراسة وهذا ما يوضحه الجدول التالي رقم (٣)

جدول رقم (٣)

الدرجة	الشيء	الذكور (٢٠٠٠ - ٢٠٠٠)			الإناث (٢٠٠٠ - ٢٠٠٠)			النسبة المئوية للدرجة بين		
		(١)	(٢)	(٣)	(١)	(٢)	(٣)	١٠٠	٢٠٠	٣٠٠
		موافق	غير موافق	متعدد	موافق	غير موافق	متعدد	ل	ل	ل
١	قرص البنات للمروسة في يوم عرسها يمكن أن يساعد على زواجهن.	٥٠	٨٨	٦٥	١١,٥	٨٠	٨٥	٢,١٥	٢,١٨	٢,٠٣
٢	حناك قدم غير المتزوجة بالمروسة يساعدها على الزواج.	٣,٥	٨٩,٥	٧	٩	٨٥	٦	٢,٢٧	١,٣٤	٠,٤٠
٣	يجب وضع قدم المروس على دم خروف لكي تخل البركة.	١٢	٨٢,٥	٥	١٠	٧٩,٥	١٠,٥	٠,٦٣	٠,٧٦	٢,٠٥
٤	لا بد أن تدخل المروس برجلها اليمنى.	٥٢,٥	٣٢,٥	١٤	٥٥,٥	٢٧	١٧,٥	٠,٦٠	١,٢٠	٠,٩٦
٥	إذا الضيف ترك شيء من اللي يشتره في الكروب، البنات اللي في البيت سوف يتأخرن في الزواج.	٢,٥	٩٢	٤,٥	٤,٥	٨٩,٥	٦	١,٠٨	٠,٨٦	٠,٦٧
٦	عمل حجاب للمروس والمروسة يوفق بينهما ويمنع عنهما الحد.	٨٥	٨٣,٥	٨	١١	٨١	٨	٠,٨٤	٠,٦٥	--
٧	إذا نظرت المرأة الحامل إلى شخص معين فترة طويلة فإنها سوف تنجب طفلا يشبه هذا الشخص.	١٥,٥	٦٥,٥	١٦	٣٠	٥١,٥	١٨,٥	٣,٤٥	٢,٨٤	٠,١٢
٨	دعاء المرأة أثناء الولادة يستجاب له.	٥٢,٥	١٩,٥	٢٧,٥	٨٢	٣	١٤,٥	٦,٢٨	٥,٢٢	٣,١١
٩	إذا رأيت المرأة الحامل وجوها مشوهة أو مخيفة سوف يصعب طفلها مشوها.	٦,٥	٧٦	١٧	١٣	٧١,٥	١٤,٥	٢,١١	١,٠٠	٠,٦٨
١٠	إنجاب البنات سب يرجع إلى المرأة.	٩,٥	٨٢,٥	٧	٦	٨٨	٥,٥	١,٣٠	١,٥٥	٠,٦١
١١	أكل المرأة الحامل الحمة الجممل يجعلها تتأخر في الولادة.	١٨,٥	٥٢,٥	٢٧,٥	٢٧	٤٥,٥	٢٧,٥	٢,٠٢	١,٤٠	--
١٢	إذا لوححت المرأة الحامل على شيء ما ولم تحصل عليه فسوف يظهر هذا الشيء على جسم المولود.	٥٢,٥	٢١	٢٦,٥	٦٦,٥	١١,٥	٢٢	٢,٨٥	٢,٥٧	١,٠٤

١,١٧ مال عند مستوى ٠,٠٥ ٢,٦٠ مال عند ٠,٠١

درجة الحرية - ١٩٦

تابع جدول رقم (٣)

٢	البنية	الذكور (ن = ٢٠٠)			الإناث (ن = ٢٠٠)			النسبة المئوية بين		
		(١) مواقف	(٢) مواقف	(٣) متعدد	(١) مواقف	(٢) مواقف	(٣) متعدد	١٠٠	٢٠٠	٣٠٠
١٣	وضع العريس يوم المصاحبة طفل صغير في حجرته فال طيب بأن زوجته سوف تحمل قريباً.	٤٠	٨٦	٦	٥	٧٩	١٦	٠,٢٣	١,٨٤	٢,٣١
١٤	من أسباب عقم المرأة هو تناولها في طفولتها لبنات الحنة.	٤	٢٩	٢٧	٧	٦٦	٢٧	٠,٦٤	١,٣١	٢,٣١
١٥	دخول شخص قادم من المقابر إلى المرأة بعد ولادتها يؤدي إلى عقمها.	٧	٧٨,٥	١٤	١٣	٦٣	٢٣	٢,٠٠	٣,٤٠	٢,٣١
١٦	دخول الحائض أو النساء على المروس يؤدي إلى تأخر الحمل.	١٣	٦٤,٥	٢٢	٢٣	٥٥,٥	٢٠	٢,٦٠	٩,٨٣	٠,٤٩
١٧	ذهاب المرأة بعد ولادتها مباشرة إلى منزل أحد المرءى يعني أنها لن تحمل بعد ذلك.	٣,٥	٨٥,٥	١٠,٥	٩	٧٣,٥	١٧,٥	٢,٢٧	٢,٩٧	٢,٠١
١٨	إذا أنجبت المرأة ثم توقفت عن الإنجاب فهذا يعني أنها «انكبست» يعني فيه حد دخل عليها في فترة النفاس.	١٨	٥٨,٥	٢٢,٥	٣١,٥	٤٩	١٩,٥	٣,١٢	١,٩٠	٠,٧٣
١٩	لجوء المرأة العاقر إلى زيارة قبور أولياء الله يساعد على الحمل والإنجاب.	١٥,٥	٧٣,٥	١١	١٨,٥	٦٩	١٣,٥	٠,٧١	٠,٩٩	٠,٤٦
٢٠	على المرأة العاقر إذا أرادت أن تحمل أن تجمع مياه من سبع بيوت لم تستحم بها.	١	١٣,٥	٥,٥	٤	٨١	١٤,٥	١,٩٢	٣,٧٤	٣,٠٠
٢١	في حالة إجهاض المرأة عدة مرات فإن عليها أن تذهب إلى مقبرة لم تملأ أو تمر من فوق بيت حديث.	٢,٥	١٢	٥,٥	٤,٥	٨٦,٥	٨,٥	١,٠٨	١,٧٧	١,١٧
٢٢	لجوء العاقر إلى الاغتسال بماء غسيل الميت يساعد على الحمل.	١,٥	١١,٥	٧	٨	٨١,٥	٩,٥	٣,٠٥	٢,٩٢	٠,٩٠

تابع جدول رقم (٣)

٢	العينة			الذكور (ن = ٢٠٠)			الإناث (ن = ٢٠٠)			النسبة المئوية بين		
	(١)	(٢)	(٣)	(١)	(٢)	(٣)	(١)	(٢)	(٣)	١٠٠	٢٠٠	٣٠٠
	مواقف	متردد	مواقف	مواقف	متردد	مواقف	مواقف	متردد	مواقف	متردد	مواقف	متردد
٢٣	٣	٨٧,٥	٩,٥	١٣	٧٣,٥	١٢,٥	٣,٦٨	٣,٥٣	١,٩٥	٣,٥٣	٣,٦٨	١,٩٥
٢٤	١٧,٥	٦٣	١٩,٥	١٧,٥	٦١,٥	٢٠,٥	--	-٣٠	٠,٢٥	--	--	٠,٢٥
٢٥	٣٧,٥	٢٢	٢٩,٥	٢٦	٢٢,٥	٣٠	٠,٣١	-١٠	٠,١٠	٠,٣١	٠,٣١	٠,١٠
٢٦	٦	٦٦	٢٧,٥	٧	٧٠	٢٢,٥	٠,٤٠	-٨٥	١,١٥	٠,٤٠	٠,٤٠	١,١٥
٢٧	٢٥,٥	٤٢,٥	٢٨,٥	٢٩,٥	٣٦,٥	٢٣	٢,٩٨	١,٢٢	١,٢٥	٢,٩٨	٢,٩٨	١,٢٥
٢٨	٤٦	٢٥,٥	٢٧,٥	٦٥,٥	١٢	٢١	٣,٩٢	٣,٤٥	١,٥١	٣,٩٢	٣,٩٢	١,٥١
٢٩	٤٩,٥	٣٢	١٨,٥	٦٣	١٩,٥	١٦,٥	٢,٧٢	٢,٨٥	٠,٥٢	٢,٧٢	٢,٧٢	٢,٨٥
٣٠	٨	٧٦	١٦	١٥	٧١	١٣	٢,١٩	١,١٣	٠,٨٥	٢,١٩	٢,١٩	١,١٣
٣١	٤٥,٥	٣٧,٥	١٦	٥١,٥	٣٢,٥	١٥	١,٢٠	١,٠٤	٠,٢٧	١,٢٠	١,٢٠	١,٠٤
٣٢	١٨,٥	٦٨,٥	١٣	٢٣,٥	٦٤,٥	١٠,٥	١,٢٢	٠,٨٤	٠,٧٧	١,٢٢	١,٢٢	٠,٨٤
٣٣	١٦	٦٨,٥	١٥,٥	٢٤,٥	٥٥	٢٠	٢,١١	٢,٧٧	١,١٧	٢,١١	٢,١١	٢,٧٧
٣٤	٧,٥	٨١	١١	١٦,٥	٧٠	١٢,٥	٢,٧٦	٢,٥٥	٠,٤٦	٢,٧٦	٢,٧٦	٢,٥٥
٣٥	١٣	٧٦,٥	١٠,٥	٢٧	٥٦	١٦	٣,٥٠	٤,٣٣	١,٦٢	٣,٥٠	٣,٥٠	٤,٣٣
٣٦	٢٥,٥	٦٧,٥	٧	٢٢,٥	٦٩,٥	٦,٥	٠,٧٠	-٤٣	٠,١٩	٠,٧٠	٠,٧٠	-٤٣

تابع جدول رقم (٣)

٢	النسبة المخرجة بين			الإناث (ن = ٢٠٠)			الذكور (ن = ٢٠٠)			العينة البنود
	٢٠٢	٢٠٢	١٠١	(٣) متعدد ل	(٢) غير موافق ل	(١) موافق ل	(٣) متعدد ل	(٢) غير موافق ل	(١) موافق ل	
٢٧	٠.٤٩	٢.١٧	٢.٦٠	١٩.٥	٦٨.٥	١١	٢١.٥	٥٨	٢٠.٥	ذكاء الأولاد دائماً أعلى من ذكاء البنات.
٢٨	١.٧٠	٢.١٤	٠.٧٧	٢٥	٥٤.٥	٢٠	١٨	٦٥	١٧	إذا عد شخص النجوم ليلاً فإن الثوابل سوف تصيب جسمه.
٢٩	٠.١١	١.٥٧	١.٤٠	٢٦.٥	٣٠.٥	٤٢.٥	٢٧	٢٣.٥	٤٩.٥	الحجاجة (تشرط جلد الرأس والجبهة ثم ظهور الدم) علاج ناجح لصداع الرأس.
٤٠	٠.٨٥	٠.٢١	٠.٥١	٢٠	٢١	٢٨.٥	٢٤	٢٠	٢٦	تستخلص الحنة كملاخ لآلام المفاصل.
٤١	٠.٧٦	٠.٣١	٠.٩١	٢١	٦٤.٥	٤	٢٧.٥	٦٦	٦	شرب الخائف زيتاً بمالح خرفه.
٤٢	٠.٩٢	٠.٤٤	١.١٠	٢٣	٢٧	٤٩	٢٧	٢٩	٤٣.٥	وضع المصحف تحت رأس الطفل المريض يشفيه
٤٣	٢.٨٠	٠.٩٤	٢.٦٧	١٠	١٠	٧٨	٢٠	١٣	٦٦	قراءة الأدعية والابتهالات تشفى المريض.
٤٤	٠.٣٣	١.٦٣	١.١٧	٢٨	٣٥.٥	٣٥	٢٦.٥	٤٣.٥	٢٩.٥	العلاج بالأحجية المكتوب عليها بعض الآيات القرآنية أسلوب ناجح.
٤٥	٠.٨٤	٠.٢٨	٠.٢٦	٨.٥	٨٦.٥	٤	١١	٨٥.٥	٣.٥	الخز الأزرق أو الشدب يشفى المريض.
٤٦	١.٥٩	٢.٦١	١.٦٨	١٦.٥	٧١.٥	١٠	١١	٨٢.٥	٥.٥	وضع المقصر تحت رأس النائم يمنع الكابوس.
٤٧	١.٠٧	٢.٦١	٢.١٧	٢٥	٤٨	٢٦.٥	٢٠.٥	٦١	١٧.٥	إذا واحد كح كحة شديدة أثناء الأكل أو الشرب يكون فيه حد جاب سره أو يتحدث عنه.
٤٨	٠.٤٧	٠.٥٠	٠.٢٤	٢٤	٥٣.٢	٢٢	٢٢	٥٦	٢١	المرض النفسى مس من الجن.
٤٩	١.٤٧	١.٩٨	١.٢١	١٠	٨٢	٨	٦	٨٦	٥	الاستمرار فى حك الفرد لخده يعنى أنه سوف يكنى بعد ذلك.
٥٠	٠.١٣	٠.٨٠	١.١٠	١٦.٥	٥٢	٣١.٥	١٧	٥٦	٢٦.٥	الاستحمام فى فترة المغرب مكروه لأن الجن تخرج فى هذه الفترة.
٥١	١.٩٣	٢.٣٤	٠.٩١	١٩	٧٤.٥	٦	١٢	٨٤	٤	إذا دنت البنت شعرها تحت نخلة راح يكثر.
٥٢	١.٢٧	٠.٩٥	٠.٦٤	١٠	٨٧.٥	٢	٦.٥	٩٠.٥	٢	الاعتقاد فى جزء الحظ والتدرج بالمجلات والجراند.

تابع جدول رقم (٣)

٢	العينة	الذكور (ن - ٢٠٠)			الإناث (ن - ٢٠٠)			النسبة المئوية بين			
		(١) موافق ل	(٢) غير موافق ل	(٣) متردد ل	(١) موافق ل	(٢) غير موافق ل	(٣) متردد ل	١٠٠	٢٠٠	٣٠٠	
٥٣	إذا انقلب النمل أو الحذاء يعنى أنه فيه شر سوف يحدث.	٩	٨٣	٨	٨	٨	١٦,٥	٧٥,٥	٠,٣٥	١,٨٤	٢,٥٩
٥٤	إذا انكسر شيء أخذ الشر وراح.	٢٦	٥١,٥	٢٢,٥	٤٥,٥	٢٧,٥	١٧	٤,٠٦	٢,٨١	١,٣٨	
٥٥	ليس الخاتم يمنع الجن والشياطين.	٦,٥	٨٢,٥	١١	٤	٨١,٥	١٤	١,١٢	٠,٢٦	٠,٩٠	
٥٦	غسيل الملابس يوم الجمعة يجلب الفقر.	٢	٩٢,٥	٥,٥	٣	٨٨	٧,٥	٠,٦٤	١,٥١	٠,٨١	
٥٧	إذا وضع حذاء على حذاء يعنى أن صاحب الحذاء سوف يسافر.	٤	٨٧,٥	٨,٥	١٣	٧١	١٦	٣,٢٢	٤,٠٦	٠,٩٦	
٥٨	قص الأظافر ليلا يجلب الشر.	١١	٧٨	١١	١٦,٥	٦٧	١٦,٥	١,٥٩	٢,٤٦	١,٥٩	
٥٩	أكل الثمر يطول العمر.	٢٢,٥	٥٤,٥	٢٣	٢٩	٤٣,٥	٢٧,٥	١,٤٨	٢,٢٠	١,٠٣	
٦٠	شرب اللبن بعد أكل السمك يسبب البرص.	٣٥	٤٢,٥	٢١,٥	٤٦,٥	٢٢	٢١,٥	٢,٣٤	٢,٣٧	--	
٦١	إذا عض الشخص لسانه فإن هناك من يتحدث عنه بالشر.	٩,٥	٧٩	١١,٥	١١,٥	٧١,٥	١٦,٥	٠,٦٥	١,٧٢	١,٤٤	
٦٢	وجود النمل فى البيت دليل على الخير.	١٣,٥	٦٧	١٩,٥	٢١,٥	٦٠,٥	١٨	٢,١٠	١,٣٥	٠,٣٨	
٦٣	وضع النمل تحت النائم الذى يصدر شخيراً يذهب عنه الشخير.	٢,٥	٨٩	٨,٥	٣,٥	٨٧,٥	٨	٠,٥٨	٠,٤٦	٢,٨٠	
٦٤	رش المياه وراء الميت حتى لا يموت شخص آخر.	١,٥	٩١	٧	٢	٨٧	١٠,٥	٠,٢٨	١,٢٧	١,٢٣	
٦٥	اللى يعذب قطة أو يموتها يتجنن.	١٣	٦٨	١٩	٢٢,٥	٥٠	٢٧,٥	٢,٤٨	٣,٦٥	٢,٠١	
٦٦	تنظيف المنزل ليلا حرام.	٣,٥	٨٨,٥	٨	٦,٥	٨٣	١٠	١,٣٧	١,٥٧	٠,٦٩	
٦٧	رؤية البومة أو سماع صوتها يؤدى إلى وقوع مصيبة.	١٤,٥	٦٩	١٦	٢٢,٥	٥٤,٥	٢٣	٢,٠٦	٢,٩٨	١,٧٦	
٦٨	صلاة الرجل على عباءة زوجته فى ليلة الدخلة أو الزفاف يخزى شيطانها ويجعلها تسمع أواره.	١٣	٧١	١٦	١٣	٦٥,٥	٢١,٥	--	١,٣٨	١,٤٠	

تابع جدول رقم (٣)

٢	العينة	الذكور (ن = ٢٠٠)			الإناث (ن = ٢٠٠)			النسبة المئوية بين		
		(١)	(٢)	(٣)	(١)	(٢)	(٣)	١٠٠	٢٠٠	٣٠٠
	البيود	موافق /	غير موافق /	متردد /	موافق /	غير موافق /	متردد /			
٦٩	فقاعة الشاي تعنى مالا والحثلة فى الشاي تعنى ضيقاً.	١٠	٨٦	١٢	٤	٨٢	١٤	١	١	٣
٧٠	وضع البنجر باللبان والحرميل يطرد الشياطين.	٢١	٦٠	١٨	٣٣	٤٥	٢٠	٢	٢	٣
٧١	الزار يخرج الأسياد.	١١	٧٥	١٣	١٢	٧٥	١٢	٠	٠	١
٧٢	كسر البيض على حائط العروسين يمنع الحسد.	١٠	٨٢	٧	١١	٧٦	١٢	٠	١	٣
٧٣	إذا شرب المحسود من الكوب الذى شرب منه الحاسد فإن ذلك يزيل الحسد.	٣٤	٤٧	١٨	٥٠	٣١	١٨	٢	٢	٣
٧٤	الخرزة الزرقاء تمنع الحسد.	٩	٧٩	١١	٢٢	٦٣	١٤	٢	٢	٣
٧٥	رش دم الخروف على عتبة البيت يمنع الحسد.	١٧	٧٤	٨	١٧	٦٩	١٣	١	١	٣
٧٦	تعليق حذوة فرس على باب المنزل يمنع الحسد.	٩	٨٥	٦	١٥	٧١	١٣	١	٢	٣
٧٧	الشخص المحسود إذا أخذ قطعة من ملابس أو بعض شعر الشخص الحاسد ثم حرقه سوف يذهب الحسد.	١٨	٦٥	١٦	٢٤	٥٢	٢٣	١	٢	٣
٧٨	الرقيقة تشفى من الحسد.	٢٨	٥٦	١٥	٣٨	٤١	١٩	٢	٢	٣
٧٩	حكة اليد معناها أنك سوف تقبض مالا.	٢١	٦١	١٧	٤٢	٢٣	٢٤	٤	٥	٨
٨٠	رقة العين اليعنى خير والبسرى شر.	٢٣	٤٩	٢٨	٤٠	٣٥	٢٤	٢	٢	٣
٨١	إذا انسكبت المياه على شخص فذلك يعنى أن الخير سوف يأتيه.	١٠	٧٦	١٣	١٨	٦٦	١٦	٢	٢	٣
٨٢	ارتعاش الأنف دليل على وجود وليمة.	١٠	٧٩	١٠	١٥	٦٩	١٦	١	٢	٣
٨٣	رؤية الفراشة تهاؤل.	٢٠	٥٧	٢٢	٢٦	٥٥	١٨	١	٢	٣
٨٤	رؤية البقطة السوداء تشاؤم.	٤٠	٤٤	١٥	٤٦	٢٩	١٤	١	١	٢
٨٥	سقوط صورة شخص من على الحائط يدعو إلى التشاؤم.	٨	٨٠	١١	٨٥	٧٤	١٧	٠	١	٢

تابع جدول رقم (٣)

م	النسبة المرحجة بين			الإناث (ن = ٢٠٠)			الذكور (ن = ٢٠٠)			العينة السنود
				(٣)	(٢)	(١)	(٣)	(٢)	(١)	
				متردد ل	غير موافق ل	موافق ل	متردد ل	غير موافق ل	موافق ل	
	٢٤٢	٢٤٢	١٤١							
٨٦									إذا ارتجفت الشفاة يعنى أن شخص عزيز غائب من فترة سوف يأتي.	
	٠,٧٠	٢,٥٥	٢,٦٢	١٦	٦٦	١٨	١٢,٥	٧٧,٥	٩	
٨٧									الضحك الكثير يعنى أنه فيه شر قادم وسوف يتبعه الحزن والتكد.	
	١,٢٢	٤,١١	٣,٦٦	٢٥	٤٤	٣١	١٩,٥	٦٤,٥	١٥,٥	
٨٨									رقم ١٣ هو رقم تشاؤمى.	
	١,٦٢	١,٢١	--	١٢	٨٠	٧	٨	٨٥	٧	
٨٩									اللون الأبيض نفاؤل.	
	٠,٥١	٢,٧٢	١١,٨٦	١٠	٢٨	٦١,٥	٨,٥	٤١	٥٠,٥	
٩٠									يوم الثلاثاء يوم نحس.	
	٠,٦٩	١,١٥	٠,٩١	١٠	٨٤	٦	٨	٨٨	٤	
٩١									رقم ٧ هو رقم نفاؤل.	
	٠,٦٨	٠,٧٦	٠,٥٠	١٠,٥	٧٩	١٠,٥	٨,٥	٨٢	٩	
٩٢									يوم الجمعة فيه ساعة نحس.	
	١,٢٢	٢,٩٤	٢,٢٨	١٠,٥	٧٥,٥	١٢	٧	٨٧	٦	
٩٣									قراءة الفنجان يمكن أن تكشف عما يحدث فى المستقبل.	
	١,٠٢	١,٩٢	١,٥٥	١١	٧٧,٥	١١,٥	٨	٨٥	٧	
٩٤									فيه ناس قدمها وحش.	
	٠,٤٤	٣,٩٢	٣,٥٢	١٤	٢٣,٥	٥٢	١٢,٥	٥٢	٢٤,٥	
٩٥									إذا عوى الكلب سوف يموت أحد.	
	١,٠٠	١,٩٢	١,٥٩	١١,٥	٧٧,٥	١١	٨,٥	٨٥	٦,٥	
٩٦									إذا عصفور دخل فى بيت تبقى بشرة خير.	
	٠,٢٥	٢,١٢	٢,٢٤	٢٠	٥٠	٢٩	١٩	٦٥,٥	١٥,٥	
٩٧									لما يكون واحد نارى يقول حاجة وواحد تانى يسبقه ويقولها يكون اللى قالها عمره هو الأول.	
	٢,٦٦	٢,٥٨	٢,٠٠	٢٢	٥٧,٥	٢٠,٥	١٢	٧٤,٥	١٢	
٩٨									فيه بيوت عنتها شؤم.	
	١,١٢	٢,٢٠	٢,٢٦	١٢,٥	٤٥	٤٢,٥	١٦,٥	٥٦,٥	٢٦,٥	
٩٩									إذا واحد حلم إنه مات يبقى راح يعيش مدة طويلة.	
	١,٢٧	٥,١١	٤,٢٢	٢٨,٥	٢٣,٥	٢٨	٢٢,٥	٥٩	١٨,٥	
١٠٠									اللون الأسود تشاؤم.	
	٠,٢٩	٠,٤٠	٠,٢٠	١٢,٥	٤٩,٥	٢٧	١٢,٥	٥١,٥	٢٦	

المعتقدات الخرافية الشائعة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من الكويتيين

وتكشف النتائج المبينة في الجدول السابق (٣) عن أن هناك بعض أوجه التشابه والاختلاف

بين الذكور والإناث حول المعتقدات ، وذلك على النحو التالي .

١. **المعتقدات الخرافية حول الزواج** : أوضحت النتائج أن هناك شبه اتفاق بين كل من

الذكور والإناث في هذا الجانب ومن أبرز المعتقدات التي تكشف عن هذا الاتفاق : لا بد أن

تدخل العروس برجلها اليمنى (٥٢% من الذكور ، ٥٥% من الإناث) ، قرص البنات

للعروسة في يوم عرسها (٥٥% من الذكور ، ٥١% من الإناث) ، وضع قدم العروس

على دم خروف نكى تحل البركة (١٢% من الذكور ، ١٠% من الإناث) وعلى الرغم من عدم

وجود فروق جوهرية بين الجنسين في المعتقدات التي تدور حول موضوع الزواج ، فإن

الاتجاه العام يشير إلى تزايد إيمان الإناث بهذه المعتقدات من الذكور .

٢. **المعتقدات الخرافية حول الحمل والولادة** : كشفت النتائج عن فروق جوهرية بين

الجنسين في أربعة معتقدات - لصالح الإناث - تمثلت في الأتي : دعاء المرأة أثناء الولادة

يستجاب له (٥٢% من الذكور - مقابل - ٨٢% من الإناث) ، إذا نظرت المرأة الحامل

إلى شخص معين فترة طويلة فإنها سوف تحبب طفلا يشبه هذا الشخص (١٥% من الذكور

مقابل - ٢٠% من الإناث) ، أكل المرأة الحامل للحمة الجملى يجعلها تتأخر في الولادة

(١٨% من الذكور ، مقابل - ٢٧% من الإناث) ، إذا توحمت المرأة الحامل على شيء ولم

تحصل عليه فسوف يظهر على جسم المولود (٥٢% من الذكور - مقابل ٦٦% من

الإناث) .

٣. **المعتقدات الخرافية حول أسباب العقم** : أسفرت النتائج عن أن هناك فروقا جوهرية بين

الجنسين في هذا الجانب ، تشير جميعها إلى أن الإناث أكثر ايمانا بهذه المعتقدات بالمقارنة

بالذكور ، وكان من هذه المعتقدات إذا أنجبت المرأة ثم توقفت عن الإنجاب فهذا يعني أنها "

انكبست " أي دخل عليها أحد الأشخاص أثناء فترة النفاس (١٨% من الذكور - مقابل -

٢٢% من الإناث) ، دخول الحائض على العروس يؤدي إلى تأخر الحمل (١٣% من

الذكور ، و ٢٣% من الإناث) .

٤. **المعتقدات الخرافية حول علاج العقم** : كشفت النتائج عن أن أكثر المعتقدات بروزا لدى

كل من الجنسين تتمثل في معتقدين هما : لجوء المرأة العاقر إلى زيارة قبور أولياء الله

يساعدها على الحمل والإنجاب (١٥% من الذكور و ١٨% من الإناث) ، نذر النذور

يمكن أن يؤدي إلى حمل المرأة العاقر (١٧% لدى كل من الذكور والإناث) . أما

أهم جوانب الاختلاف بين الجنسين فتمثلت في تزايد تمسك الإناث بالمعتقدات الخرافية حول علاج العقم عن الذكور ، وبرزت الفروق الجوهرية بينهما في بعض المعتقدات منها : لجوء المرأة العاقر إلى الاختسار بماء غسيل الميت يساعدها على الحمل (در ١٠٪ من الذكور، مقابل ، ٨٪ من الإناث) .

٥. المعتقدات الخرافية حول تربية الأطفال وتنشئتهم : أوضحت النتائج أن هناك إتفاقا بين الجنسين حول عدمن المعتقدات الخرافية ، من أهمها : طول فترة رضاعة الطفل تزيد من ذكائه (در ٣٧٪ من الذكور - مقابل ٣٦٪ من الإناث) ، الخوف من لعب الأطفال في وقت المغرب لأن الشياطين تخرج فيه (در ٤٥٪ من الذكور مقابل در ٥١٪ من الإناث) إتباع القسوة والشددة في تربية البنات عن البنين (در ٢٥٪ من الذكور - مقابل در ٢٢٪ من الإناث) . أما بخصوص الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الجنسين فتشير معظمها إلى تزايد تمسك الإناث بالمعتقدات الخرافية حول تنشئة الأطفال ، بالمقارنة بالذكور ، ومن هذه المعتقدات مايلي :

- إذا ضحك الطفل كثيرا فإنه سوف يحلم في الليل أحلاما مزعجة (در ٢٥٪ من الذكور ، در ٣٩٪ من الإناث) .
- لا يجب عقاب الطفل في فترة المغرب خوفا من إيذاء أهل الأرض (در ٤٩٪ من الذكور ، در ٦٣٪ من الإناث)
- وضع الخمسة وخمسيه مع الطفل يمنع عنه الحسد (در ٧٪ من الذكور ، ودر ١٦٪ من الإناث) .
- وضع سكين تحت رأس المولود يحفظه من الجن (١٣٪ من الذكور، ٢٧٪ من الإناث)

٦- المعتقدات الخرافية حول الصحة والمرض: أسفرت النتائج عن وجود شبه إتفاق بين أفراد الجنسين حول عدد من المعتقدات ، منها مايلي :

- إذا قام الشخص بعد النجوم ليلا فإن الثوابل سوف تصيب جسمه (١٧٪ من الذكور ، ٢٠٪ من الإناث) .
- الحاجة علاج ناجح لصداع الرأس (در ٤٩٪ من الذكور ، ٤٢٪ من الإناث)
- تستخدم الحنة كعلاج لآلام المفاصل (٣٦٪ من الذكور ، در ٣٨٪ من الإناث)
- المرض النفسي مس من الجن (٢١٪ من الذكور ، ٢٢٪ من الإناث) .

المعتقدات الخرافية الشائعة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من الكويتيين

- وفي مقابل أوجه التشابه هذه أوضحت النتائج أن هناك بعض الفروق الجوهرية بين الجنسين في عدد من المعتقدات حول الصحة والمرض ، من أبرزه : وضع المقص تحت رأس النائم يمنع الكابوس ، قراءة الأدعية .
- يشفى المريض ، إذا واحد كح أثناء الأكل يكون هناك شخص يتحدث عنه وكان الاتجاه العام للفروق هذه البنود يشير إلى تزايد إيمان الإناث بها بالمقارنة بالذكور .

٧- المعتقدات حول المحرمات ومنع أشكال السلوك غير المرغوب فيها والظواهر الطبيعية الغريبة :

- أوضحت نتائج هذه الدراسة أن أوجه التشابه بين الجنسين تمثلت في وجود إتفاق حول عدد من المعتقدات منها مايلي :
- الاستحمام مكروه في فترة المغرب لأن الجن تخرج في هذه الفترة (٢٦% من الذكور ٣١% من الإناث) .
 - أكل التمريظول العمر (٢٢% من الذكور ، ٢٩% من الإناث) .
 - صلاة الرجل على عباءة زوجته في ليلة الزفاف يخرج شيطاناتها ويجعلها تطيع أوامرهم (١٣% من الذكور ، ١٣% الإناث) .
 - الزار يخرج الأسياد (١١% من الذكور ، ١٢% من الإناث) .
- أما أهم جوانب الاختلاف بين الجنسين فتعكس تزايد تمسك الإناث بعدد من المعتقدات الخرافية بالمقارنة بالذكور ، منها مايلي :
- إذا إنكسر شيء أخذ الشر وراح (٢٦% من الذكور ، ٤٥% من الإناث) .
 - إذا وضع حذاء على حذاء يعنى أن صاحب الحذاء سوف يسافر (٤% من الذكور ، ١٣% من الإناث) .
 - شرب اللبن بعد أكل السمك يسبب البرص (٣٥% من الذكور ، ٤٦% من الإناث) .
 - من يعذب قطة أو يموتها يتجنن (١٣% من الذكور ، ٢٢% من الإناث) .
 - وضع البخور باللبان والحرمل يطرد الشياطين (٢١% من الذكور ، ٣٣% من الإناث) .
- ### ٨- المعتقدات الخرافية نحو الحسد :
- هناك شبه إتفاق بين الذكور والإناث حول بعض المعتقدات التي تدور حول الحسد منها : كسر البيض على حائط العروسين يمنع الحسد (١٠% من الذكور ، ١١% من الإناث) رش دم الخروف على عتبة البيت يمنع الحسد (١٧% من الذكور ، ١٧% من الإناث) .

أما فيما يتعلق بأوجه الاختلاف بين الجنسين فتمثلت في تزايد إيمان الإناث بالمعتقدات الخرافية حول الجسد بالمقارنة بالذكور ومن هذه المعتقدات : إذا شرب المحسود من الكوب الذى شرب منه الحاسد فإن ذلك يزيل الحسد (٣٤% من الذكور ، ٥٠% من الإناث) ، انخرزة الزرقاء تمنع الحسد (٩% من الذكور ، ٢٢% من الإناث) ، الرقوة تشفى الحسد (٢٨% من الذكور ، ٣٨% من الإناث) .

٩- المعتقدات الخرافية حول التشاؤم والتفاؤل والتنبؤ بالمستقبل : كشفت النتائج عن وجود شبه اتفاق بين الجنسين حول الإيمان ببعض المعتقدات الخرافية التى تدور حول التشاؤم والتفاؤل ومن هذه المعتقدات مايلي:

- رؤية الفراشة تفاؤل (٢٠% من الذكور ، ٢٦% من الإناث) .
 - رؤية القطعة السوداء تشاؤم (٤٠% من الذكور ، ٤٦% من الإناث) .
 - رقم ١٣ هو رقم تشاؤم (٧% سواء لدى الذكور أو الإناث) .
 - رقم ٧ هو رقم تفاؤل (٩% من الذكور ، ١٠% من الإناث) .
 - اللون الأسود تشاؤم (٣٦% من الذكور ، ٣٧% من الإناث) .
- أما أهم جوانب الاختلاف بين الجنسين حول موضوع التفاؤل فتشير إلى تزايد تمسك الإناث ببعض المعتقدات الخرافية حول التفاؤل والتشاؤم بالمقارنة بالذكور . ومن هذه المعتقدات مايلي:
- حكة اليد تعنى أنك سوف تقبض حالا (٢١% من الذكور ، ٤٢% من الإناث) .
 - رفة العين اليمنى خير واليسرى شر (٢٣% من الذكور ، ٤٠% من الإناث) .
 - الضحك الكثير يعنى أنه فيه شر قادم (١٥% من الذكور ، ٣١% من الإناث) .
 - يوم الجمعة فيه ساعة نحس (٦% من الذكور ، ١٣% من الإناث) .
 - فيه بيوت عتبتها شؤم (٢٦% من الذكور ، ٤٢% من الإناث) .
 - إذا صفور دخل أحد البيوت تكون بشرة خير (١٥% من الذكور ، ٢٩% من الإناث) .
- وبوجه عام تشير نتائج المقارنة بين الجنسين إلى أن الإناث أكثر تمسكا بالمعتقدات الخرافية عن الذكور وهى نتيجة أكدتها عدة دراسات سابقة أجريت فى المجتمع المصرى (نجيب إسكندر رشدى فام ، ١٩٦٢ ، ص ١٣٣) .

المعتقدات الخرافية الشائعة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من الكويتيين

وكذلك فى كل من مصر ولبنان (عبد الرحمن عيسوى ، ١٩٨٣) ، كما تتسق مع بعض الدراسات الأجنبية ، من ذلك ما توصل إليه " نونالى " من زيادة شيوع المعتقدات الخرافية حول المرض النفسى بين الإناث عن الذكور (Nunnally , 1961)

ثالثاً: اقتران المعتقدات الخرافية بمستوى التعليم :

أوضحت النتائج الخاصة بعلاقة المعتقدات الخرافية بمستوى التعليم أن هناك بعض أوجه التشابه والاختلاف بين الأشخاص ذوى التعليم المنخفض والأشخاص ذوى التعليم المرتفع وذلك على النحو التالى :

أ) فيما يتعلق بأوجه التشابه: فقد كشفت النتائج عن أنه لا توجد فروق جوهرية بين الأفراد الأدنى والأعلى تعليماً فى بعض المعتقدات الخرافية فعلى سبيل المثال ، أقر ١٣٦% من ذوى التعليم المنخفض بأنه يجب وضع قدم العروس على دم خروف نكى تحل البركة ، فى مقابل ١١٢% من ذوى التعليم المرتفع ويرى ١٢٠% من ذوى التعليم المنخفض أن لجوء المرأة إلى زيارة قبور أولياء الله يساعدها على الحمل والإنجاب فى مقابل ١٢٢% من ذوى التعليم المرتفع ويعتقد ١٨٢% من ذوى التعليم المنخفض ، و ١٧٢% من ذوى التعليم المرتفع فى أن النذور يمكن أن يؤدي إلى حمل المرأة العاقر أما الاعتقاد فى أن طول فترة الرضاعة يزيد من ذكاء الطفل ، فقد وافق عليه ٤٥% من ذوى التعليم المنخفض فى مقابل ٣٣% من ذوى التعليم المرتفع كما تبين أن ١٦٧% من ذوى التعليم المنخفض فى مقابل ١٥٧% من ذوى التعليم المرتفع يعتقدون فى أن رش الملح فى أسبوع المولود يمنع عنه الحسد ويعتقد ١٨٢% من ذوى التعليم المنخفض فى مقابل ١١٢% من ذوى التعليم المرتفع فى أن وجود النمل فى البيت دليل على الخير .

هناك أيضاً شبه اتفاق بين ذوى التعليم المنخفض والمرتفع فى المعتقدات التى تدور حول التفاؤل والتشاؤم ، من ذلك نجد أن ١٨٢% من ذوى التعليم المنخفض فى مقابل ٢١٦% من ذوى التعليم المرتفع يعتقدون فى أن رؤية الفراشة تهاول كما يعتقد ٥٠% من ذوى التعليم المنخفض فى مقابل ٥٠% من ذوى التعليم المرتفع فى أن اللون الأبيض تهاول كما أقر ٤٢% من ذوى التعليم المنخفض فى مقابل ٣٢% من ذوى التعليم المرتفع ، بأن اللون الأسود تشاؤم .

هذا وعلى الرغم من وجود بعض جوانب الاتفاق بين ذوى التعليم المنخفض والمرتفع ، فإن الاتجاه العام يشير إلى تزايد المعتقدات الخرافية لدى ذوى التعليم المنخفض بالمقارنة بذوى التعليم المرتفع وهذا ما كشفت عنه النتائج التى نعرض لأهم ملامحها على النحو التالى:

ب) جوانب الاختلاف بين ذوى التعليم المنخفض والمرتفع : وتمثلت فى وجود فروق جوهرية بين أفراد المجموعتين فى حوالى ٤٣% من المعتقدات الخرافية التى تضمنها المقياس المستخدم فى هذه الدراسة ، بعض هذه المعتقدات يدور حول الزواج والحمل والولادة ، والعقم وبعضها الآخر حول تربية الأطفال والصحة والمرض والحسد والتناول والتشاؤم .

وبخصوص المعتقدات الخرافية حول الزواج إتضح أن ٦٠٫٦% من ذوى التعليم المنخفض فى مقابل ٤٨% من ذوى التعليم المرتفع يعتقدون فى أنه لا بد أن تدخل العروس برجلها اليمنى . وحول الحمل والولادة والعقم نجد أن ٦٩٫٧% من ذوى التعليم المنخفض فى مقابل ٤٤% من ذوى التعليم المرتفع يعتقدون فى أنه إذا توحدت المرأة على شىء ولم تحصل عليه فسوف يظهر هذا الشىء على جسم المولود ويعتقد ٢٥٫٨% من ذوى التعليم المنخفض فى مقابل ٦٧% من ذوى التعليم المرتفع فى أن دخول الحائض على العروس يؤدى إلى تأخر الحمل .

وبالنسبة للمعتقدات الخرافية حول تربية الأطفال ، إتضح أن ذوى التعليم المنخفض أكثر إيماناً بهذه المعتقدات من ذوى التعليم المرتفع ، من ذلك نجد أن ٣٦٫٦% من أفراد التعليم المنخفض فى مقابل ٤٢% من أفراد المستوى التعليمى المرتفع يعتقدون فى أنه لا يجب عقاب الطفل فى فترة المغرب خوفاً من إيذاء أهل الأرض ويعتقد ٤٣٫٩% من ذوى التعليم المنخفض فى مقابل ١٦٫٤% من ذوى التعليم المرتفع ، فى أنه يجب إتباع القسوة فى تربية البنات عن البنين .

وفيما يتعلق بالمعتقدات حول الصحة والمرض ، فقد أوضحت النتائج أن هناك فروقا جوهرية بين أفراد المجموعتين ، حيث نجد على سبيل المثال أن ٦٩٫٧% من ذوى التعليم المنخفض فى مقابل ٣٩٫٦% من ذوى التعليم المرتفع يعتقدون فى أن الحاجة علاج ناجح لصداع الرأس كما أقر ٣٤٫٨% من أصحاب التعليم المنخفض فى مقابل ١٤٫٢% من أصحاب التعليم المرتفع بأن المرض النفسى مس من الأرض

كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد المستويين التعليميين المرتفع والمنخفض فى المعتقدات التى تدور حول المحرمات ومنع أشكال السلوك غير المرغوبة فقد تبين أن ٤٠٫٩% من ذوى التعليم المنخفض فى مقابل ١٩٫٤% من ذوى التعليم المرتفع يرون أن الاستحمام فى فترة المغرب مكروه لأن الجن تخرج فى هذه الفترة . كما أقر ٤٣٫٩% من

ذوى التعليم المنخفض فى مقابل ١٨ر٢٪ من ذوى التعليم المرتفع بأن أكل التمر يطيل العمر ويعتقد ١٦ر٧٪ من ذوى التعليم المرتفع فى مقابل ٦ر٧٪ من ذوى التعليم المرتفع بأن الزار يخرج الأسيد .

وأسفرت النتائج أيضا عن وجود فروق جوهرية بين ذوى التعليم المنخفض والمرتفع ، تشير جميعها إلى تزايد إيمان ذوى التعليم المنخفض فى المعتقدات الخرافية حول عدة موضوعات كالحسد والتفاؤل والتشاؤم فعلى سبيل المثال يرى ٤٠ر٩٪ من ذوى التعليم المنخفض فى مقابل ٢٢٪ من ذوى التعليم المرتفع أن الرقوة تشفى الحسد

وخلصه ما سبق أن هناك اقترانا واضحا بين الاعتقاد فى الخرافات ومستوى التعليم فكلما ارتفع مستوى تعليم الفرد إنخفض تمسكه أو إيمانه بالمعتقدات الخرافية (أنظر : عبد الرحمن عيسوى، ١٩٨٣ ، عبد الطيف خليفة ١٩٩٢) . مما يشير إلى أهمية مستوى التعليم كأحد العوامل المحددة لتفكير الفرد واتجاهاته .

رابعا: إقتران المعتقدات الخرافية بالقابلية للإيحاء :-

أسفرت النتائج عن وجود فروق جوهرية بين الأفراد الأدنى قابلية للإيحاء والأعلى قابلية للإيحاء فى ٥٢٪ من المعتقدات الخرافية وأتضح أن جميع الفروق (سواء الجوهرية أو غير الجوهرية) بين المنخفضين والمرتفعين فى القابلية للإيحاء ، تشير إلى زيادة تمسك مجموعة الأفراد المرتفعين بالمعتقدات الخرافية التى تتعلق بالزواج ، والحمل والولادة ، والعقم ، والصحة والمرض ، وتنشئة الأطفال ، والمحرمات ، والحسد ، والتفاؤل والتشاؤم ومن أمثلة ذلك مايلى :

- دعاء المرأة أثناء الولادة يستجاب له (٤٠٪ من منخفضى القابلية للإيحاء فى مقابل ٦٩ر٦٪ من مرتفعى القابلية للإيحاء) .
- إذا توحمت المرأة الحامل على شىء ولم تحصل عليه فسوف يظهر هذا الشىء على جسم المولود (٣٥ر٦٪ من المنخفضين فى مقابل ٥٢ر٢٪ من المرتفعين) .
- لا يجب عقاب الطفل فى فترة المغرب خوفا من إيذاء أهل الأرض (٢٤ر٤٪ المنخفضين فى مقابل ٧١ر٧٪ من المرتفعين)

شرب اللبن بعد أكل السمك يسبب البرص (٢٨٫٩٪ من المنخفضين في مقابل ٤٣٫٥٪ من المرتفعين)

• رؤية القطعة السوداء تتساوم (١٧٫٨٪ من المنخفضين في مقابل ٦٣٪ من المرتفعين)

• اللون الأبيض نفاؤل (٢٦٫٣٪ من المنخفضين في مقابل ٧٦٫١٪ من المرتفعين)

ويشير الاتجاه العام للنتائج إلى أنه مع زيادة قابلية الفرد للإيحاء أو الاستهواء ، يتزايد إيمانه بالمعتقدات الخرافية فالإيحاء هو عملية عقلية تشير إلى تقبل أفكار الآخرين ومعتقداتهم دون نظرة ناقدة إليها وبالتالي كان الأفراد الأكثر قابلية للإيحاء أكثر تمسكا بالمعتقدات الخرافية بالمقارنة بالأقل قابلية للإيحاء

وبوجه عام أكدت نتائج الدراسة صحة فروضها الأربعة ، حيث أسفرت النتائج عما يلي :

١. توجد بعض المعتقدات الخرافية لها درجة عالية من الشيع ، وأخرى محدودة الشيع أو

الانتشار بين أفراد عينة الدراسة من الجمهور العام الكويتي

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية ، تشير إلى زيادة تمسك الإناث بالمعتقدات الخرافية ، مقارنة

بالذكور

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي التعليم المنخفض وذوي التعليم المرتفع ، تكشف عن

زيادة نسب شيع الخرافات بين ذوي التعليم المنخفض عن ذوي التعليم المرتفع

٤. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المنخفضين والمرتفعين في القابلية للإيحاء ، تشير إلى

زيادة شيع الخرافات بين المرتفعين بالمقارنة بالمنخفضين

مراجع الدراسة

أولاً: المراجع العربية :

١. إبراهيم مذكور ، وآخرون (١٩٧٥) ، معجم العلوم الإجتماعية ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .
٢. أيوب حسين أيوب (١٩٨٤) ، من تراثنا الشعبي الكويتي ، مع الأطفال فى الماضى الكويت : ذات السلاسل .
٣. جابر عبد الحميد ، علاء الدين كفاى (١٩٩٥) : معجم علم النفس والطب النفسى (القاهرة دار النهضة العربية .
٤. جميل صليبا (١٩٧١) المعجم الفلسفى ، الجزء الأول بيروت : دار الكتاب اللبنانى .
٥. عبد الحلیم محمود السيد ، نجيب الصبوة ، عبد اللطيف خليفة ، معتز عبد الله (١٩٩١) تعاطى المواد المؤثرة فى الأعصاب لدى طلاب المدارس الثانوية العامة بمدينة القاهرة الكبرى عام ١٩٨٦ (توجيه : مصطفى سويف) القاهرة ، المركز القومى للبحوث الإجتماعية والجنائية .
٦. عبد الرحمن عيسوى (١٩٨٣) ، سيكولوجية الخرافة والتفكير العلمى مع دراسة ميدانية مقارنة على الشباب المصرى والعربى ، الاسكندرية : منشأة المعارف .
٧. عبد اللطيف خليفه (١٩٩٢) المعتقدات والاتجاهات نحو المرض النفسى : القاهرة دار الثقافة للنشر والتوزيع .
٨. فريج عويد العنزى (١٩٩٣) الفروق بين الجنسين فى نمط الشخصية الفصامية وعلاقتها بالتحصيل الدراسى والتوافق النفسى لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الكويت : دراسة عاملية : دكتوراه ، الآداب ، جامعة المنيا .
٩. كمال دسوقى (١٩٩٠) ذخيرة علوم النفس . القاهرة : الدار الدولية للنشر والتوزيع .
١٠. محمد محمود الجوهري (١٩٧٢) الجن فى المعتقد الشعبى المصرى : المجلة الاجتماعية القومية (تصدر عن المركز القومى للبحوث الإجتماعية والجنائية بالقاهرة) ، مجلد ٩ ص ٩٥ - ١٣١ .
١١. مصرى حنورة (١٩٨٢) الخصائص الشخصية لدى مجموعة من مرتكبى جريمة القتل العمد ومجموعة مرتكبى جرائم اللا عنف . فى أحمد عبد الخالق (محرر) بحوث فى السلوك والشخصية . المجلد الثانى (ص ١٨٧ - ٢١٠) القاهرة : دار المعارف .

- ١٢- مصطفى سويف وآخرون (١٩٨٧) المخدرات والشباب في مصر : بحوث ميدانية في مدى انتشار المواد المؤثرة في الحالة النفسية داخل قطاع الطلاب • القاهرة : المركز القومي للبحوث الإجتماعية والجناينية •
- ١٣- معتز عبد الله ، عبد اللطيف خليفة (١٩٩٢) أبعاد نسق المعتقدات حول تدخين السجائر لدى المدخنين وغير المدخنين في معتز عبد الله (محرر) بحوث في علم النفس الاجتماعي والشخصية المجلد الأول (ص ص ٣ - ٧٠) القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية •
- ١٤- نجيب إسكندر إبراهيم ، رشدي فام منصور (١٩٦٢) التفكير الخرافي بحث تجريبي • القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية •

ثانيا المراجع الأجنبية:

- 15- Ajzen ,I.Fishbein, M (1980): Understanding Attitudes and Predicting Social Behavior. Englewood Cliffs, N. J. Printice Hall
- 16- Bills, S. A.& Duncan , D. F. (1991) Drugs And Sex A survey of College Students Beliefs. Perceptual And Motor Skills, 72, 1293-1294 .
- 17- English, H. B. & English, A.C . (1958) A Comprehensive Dictionary of Psychological And Psychoanalytical Terms .New York : Longmans, Green &Co . Inc .
- 18- Flett, G. L. , Russo, F.A., & Hewitt P.L.(1994)Dimensions of Perfectionism And Constructive Thinking As Coping Response. Journal of Rational -Emotive & Cognitive- Behavior therapy 12 , 3, 163 -179 .
- 19- Francoise, Askevis -Leherpeux (1989) Un Facteur Psychologique de la Superstition et de la cryance aux parasciences : Le "Locus of Control Revue International de Psychologie Social, 2, 2 , 165 -181.
- 20-Frost, R. O. ,et al. (1993): Compulsivity and Superstitiousness BehaviorResearch and Therapy , 31 , 4, 423 -425

- 21-Grimmer, M. R.& White, K.D.(1992):.Nonconventional Belief Among Australian Science & Nonscience Students. The Journal of Psychology 126 . 5. 521 - 528 .**
- 22- Harre , R. & Lamb , R.(1984):The Encyclopedica Dictionary. of Psychology .Cambridge The Mit Press .**
- 23- Krech, D.& Crutchfield , R. S. (1948) Theory and Problems of Social Psychology. New York. Mc Graw .Hill Book .Co , Inc .**
- 24- Nunnally ,J.C. (1961) Popular Conceptions of Mental Health . New York. Holt, Rinehart & Winston, Inc.**
- 25- Rimm, D.C. & Masters, J.C. (1974) Behavior Therapy .New York. Academic Press.**
- 26- Rokeach, M. (1976) .Beliefs, Attitudes and Values : A Theory of Organization and Change . San Fransico : Jossey - Bass Pub .**
- 27-Rokeach,M. (1968)Some Unresolved Issues In Theories of Beliefs,Attitudes and Values . University of Nebraska Press.**